وأنشدني ابن ابي علي قال أنشدني محمد بن يعقوب العبدي ... إذا قلت هذا صاحب قد رضيته ... وقرت به عيناي بدلت آخرا ... وذلك أني لا أصاحب صاحبا ... من الناس إلا خانني وتغيرا ... .

أخبرنا عبد ا بن محمد بن مسلم حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال قال مكحول إن كان في مخالطة الناس خير فالعزلة أسلم .

أنبأنا علي بن سعيد العسكري حدثنا شعيب بن يحيى حدثنا أحمد النسائي حدثنا يحيى بن عبد الأعلى أن مالك بن دينار كان يقول من لم يأنس بحديث ا عن حديث المخلوقين فقد قل علمه وعمى قلبه وضيع عمره .

أنبأنا القطان حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا محمد بن روح قال سمعت ابراهيم البخاري يقول دخلت المسجد الحرام بعد المغرب فإذا فضيل جالس فجئت فجلست اليه فقال من هذا فقلت إبراهيم قال ما جاء بك قلت رأيتك وحدك فجلست اليك قال تحب أن تغتاب أو تتزين أو ترائي قلت لا قال قم عني .

ذكر إستحباب المؤاخاة للمرء مع الخاص .

أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل حدثنا قطن بن نسير حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس قال آخى رسول ا A بين سلمان وأبي الدرداء وآخى بين عوف بن مالك وبين الصعب بن جثامة .

قال أبو حاتم رضى ا عنه الواجب على العاقل أن لا يغفل عن مؤاخاة الإخوان وإعداده إياهم للنوائب والحدثان لأن من تعزى عن موضع سلوته